فتبقى تحت الجلد زمناً يشعر بها كانها خيط او وتر ثم يمتصها الجسم كما يمتص غيرها من الاجسام الآلية . وربما سببت التهاباً وتقيحاً بعد موتها

علاجها . لا يختلف كثيراً عما ذكره ابن سينا اي النضح بالماء البارد ووضع السالة المبلولة بالماء البارد فان الماء يسرع خروج الاجنة منها ومتى تم ذلك تُلفت على عود او قطعة من السالة وتشد شيئاً فشيئاً واذا شعر بمقاومتها تترك الى وقت آخر لئلا تنقطع وتسبب التهاباً شديداً في الانسجة . وقد اشار الدكتور املي من جرّاحي البحرية الفرنسوية بحقن الدودة بمحلول السليماني على نسبة ١ : ١٠٠٠ واذا لم يمكن الوصول اليها فيحقن حولها تحت الجلد في النسيج الموصل فالسليماني يقتلها ويمكن استخراجها بعد ذلك على اهون سبيل . ولا بأس بتركها وشأنها بعد الحقن اذا كانت لم تزل باقية تحت الجلد ولم تسبب التهاباً فالجسم يمتصها في غالب الاحيان . وهاتان الطريقتان هما المعوّل عليهما الآن

الدكتور امين المعلوف

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الرجاء) في محيط المحيط « والرجاء ايضاً الحبل الكاذب يكون من احتباس ريح او احتقان ماء فينتفخ بطن المرأة فتظهر فيها علامات الحبل ثم يضر بها المخاض فتلد ماء او ريحاً وربما ولدت قطعة لحم لا صورة لها » وهو في الانكليزية Phantom Pregnancy or Pseudo-Cyesis وهو الحمل الكاذب الذي قد يتظاهر به بعض النساء او يخيل لهن ذلك واللاتي يتظاهرن بهذا الحمل يحدثنه بحبس البول في مثانتهن واللاتي يخيل لهن انهن حاملات يكون الحمل الكاذب من تجمع مواد شحمية او ريح مع انقباض العضلات البطنية . ولا يعسر التشخيص مع التدقيق في الفحص

(الخفش) في محيط المحيط « خفش به يخفش خفشاً رمى . وخفش الرجل يخفش خفشاً ضعف وضعفت عينهُ وضعف بصرهُ خلقة او هو فساد في الجفون بلا وجع او ان يبصر بالليل دون النهار وفي يوم غيم دون صحو » . ويقابل ذلك في الانكليزية

(Day-Blindness, Nyctalopia or Nyctalopy) وهو البصر الليلي او العمى النهاري . ويجوز ان هذه الكلمة قد سبقت الى استعمالها بهذا المعنى (٤)

(العلّم) في اقرب الموارد « العلم شق في الشفة العليا او احد جانبيها » وهو في الانكليزية (Harelip) اي الشفة الارنبية وهو شق خلقي في الشفة العليا

ولا اظن ان ورود هذه الكلمة في الشعر الآتي من كلام الزمخشري يمنع من استعمالها في الطب

واخرني دهري وقدم معشراً على انهم لا يعلمون واعلمُ
ومذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام الف اعلم

(الفلح) في اقرب الموارد « الفلح شق في الشفة السفلى » وهو في الانكليزية (Mandibular Cleft) اي الشق الفكي الذي قد يكون في الشفة السفلى او يمتد الى العظم واللسان

(الربيعة) في محيط المحيط « الربيعة حجر تمتحن باثالثه القوى » ولا بأس من استعمال هذه الكلمة بشيء من التوسع لتعريب Dynamometer وهي آلة تمتحن بها القوى العضلية

(الاستكنات والاستقرآء) جاء في نجعة الرائد « ويقال استكنت البئر اذا ابيض رأسهُ من القيح وحان ان يفقأ — وقد استقرى الدمل اذا صارت فيه المدة » . وهما بمعنى الاقران او الاستقران المذكور تفسيرها سابقاً

(الضماد والضمادة) في محيط المحيط « الضماد الضمادة وعند الاطباء ان تخلط ادوية يابسة وتلين وتوضع على العضو » ويقابل ذلك في الانكليزية (Poultice) اي (الجبّة) وهي ما يصنع على هيئة عجينة من بزر الكتان او الخبز وقد يضاف عليها شيء من الادوية وتوضع على ظاهر العضو . واظن اني رأيت هذا الاستعمال في كتاب طبي باللغة العربية

(الثغرة) في محيط المحيط « الثغرة نقرة الصدر بين الترقوتين والثلة » ويوافق ذلك في الانكليزية (Suprasternal notch) اي الحفرة اعلى القص

(الطنبوب) في محيط المحيط « الطنبوب حرف الساق من قدم او عظمهُ اليابس من قدم او حرف عظمي ج طنابيب » ويماثل ذلك في الانكليزية (Shin) اي عرف القصبة او حافتها المقدمة

(٤) (المقتطف) ومنه الخفاش اي انموذج الحيوان الذي يطير ليلاً

ولا ارى غضاضة من استعمال هذه الكلمة في الطب بعد ورودها في الشعر الآتي

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ لهُ قرع الظنابيب

(الرحام) في محيط المحيط «الرحام داء يأخذ في رحم الانثى فلا تقبل اللقاح او ان تلد فلا يسقط سلاها» وارى ان تستعمل هذه الكلمة لتعريب كلمة (Metritis) اي التهاب الرحم

الدكتور محمد عبد الحميد

معجم الحيوان

﴿ الحُبارى . الحُبَرْج . الحُبَارج ﴾ (Otis. E. Bustard. F. Outarde)

طائر من طيور البرّ اعظم من الدجاج الاهلي طويل العنق يعرف بهذا الاسم في بلاد العرب والعراق والشام ومصر والسودان ويقولون في مصر الحبرج ايضاً . وهو انواع كثيرة يعرف احدها عند علماء الحيوان بالحبارى فيقولون (Otis houbara)

والحبارى في الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادى شير « تعريب أبره وهو طائر يقال لهُ بالتركية طوى قوشى » . وفي عجائب المخلوقات « الحبارى طائر يقال لهُ بالفارسية جرز . . . واذا وقع ذرقهُ على شيء من الطيور يعمل عمل الدبق والعرب تقول الحبارى سلخها سلاحها لانها اذا قصدها الصقر لا تزال تعلو وتنزل مع الصقر حتى تجد فرصة فترميه بذرقها فيبقى الصقر مقيداً مثل المكتوف » . وهذه الصفة معروفة عند العرب الى يومنا اخيرني بذلك احد الثقات المعوّل عليهم وقد اثبتها جماعة من علماء الافرنج

وابره وجرز الفارسيتان فسرهما رتشاردسن في معجمهِ بالحبارى

﴿ الكَرَوَان ﴾ Oedicnemus scolopax E. Thicknee or stone-curlew. F. Oedicnème ou courlis de terre

طائر اغبر اللون طويل الرجلين والعنق بين اللجاجة والحمامة لهُ في الليل صوت حسن ويعرف بهذا الاسم في بلاد العرب وفي الشام ومصر والسودان

وفي حياة الحيوان « الكروان بفتح الكاف والراء المهملة طائر يشبه البط لا ينام الليل سمّي بذلك من الكرى والجمع كِرْوان بكسر الكاف » . وفي المخصّص « الكروان بعظم الدجاجة غير انهُ اسبط واطول عنقاً واطول رجلين رأسهُ بعظم رأس الدجاجة وزمكاهُ قصيرة وعيناهُ وزقاوان »